

حلقات نور على الدرب (082) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس - [00:00:21](#)

الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم ابو محمد. ابو محمد عرضنا له سؤال - [00:00:44](#)

في حلقة مضت وفي هذه الحلقة بقي له بعض الاسئلة. في احداها يقول متى يكون الرجل كافرا بترك الصلاة بمعنى اذا كان رجل لا يصلي تهاونا ولم يعلم ان ذلك كفر فهل يكفر بذلك - [00:01:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للاسلام وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيد الاولين والآخرين محمد بن عبدالله وعلى اله وصحابتة ومن اهتدى بهديه وبعد - [00:01:27](#)

فان الصلاة هي عروض هذا الدين وهي ركنه المتين وهي اعظم ركن بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله من تركها سفر من حفظها وحافظ عليها كانت له نورا - [00:01:50](#)

ونجاة وبرهانا يوم القيامة وكان له عهد عند الله يدخله الجنة وما الذي يحافظ عليها فليس له عند الله عهد واما متى يخسر تاريخها فالذي يتركها وهو ينوي ان يصليها - [00:02:10](#)

اذا اخبر بان تركها كفر واستمر فلا ينفعه زعمه بانه ما اراد تركها فاذا ترك اداءها مع بيان ركنها له ثم يصر على التكاسل والتهاون فهو كافر وقد جاء في الحديث الصحيح - [00:02:26](#)

الذي رواه البخاري وغيره من ترك صلاة وفداية من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله العمل انما يكون بالشرك او الكفر. لئن اشركت ليحبطن عملك فحدود الهول لا يكون مع بقاء الاسلام - [00:02:49](#)

فالواجب على كل مسلم ان يحافظ على الصلاة والواجب على من علم من شخص له به خلطة انه لا يصلي ان يشعره بان الصلاة امر عظيم. وان عليه ان يؤديها وان من لا يصلي لا حرمة له - [00:03:10](#)

ولا دين والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح عبارة ولم يعلم ان ذلك كفر. هل لكم تعليق عليها هي التي قلت من اجلها وافهم بان الصلاة امرها عظيم. الله المستعان - [00:03:27](#)

افهامه نعم لانه لما تكاسل ولم يظن ان ذلك مؤثر يفهم لان هذا لا يجوز وانه كفر طيب فاذا بقي على تهاونه وزعم انه متهاون متكاسل ويرى الوجوب فهو غير صادق - [00:03:45](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا. وما مضى يا شيخ صالح ارجو ان لا نرى ما قضى لان ترك الصلاة الواحدة محبط للعمل لا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا اسلم الرجل ولم يغتسل. ولم يعلم عن حكم الغسل الا بعد فترة من الزمن. فعل فهل - [00:04:00](#)

عليه شيء وما حكم صلاته السابقة؟ وهل على الغسل وهل الغسل على القول بوجوبه شرط لصحة الصلاة؟ أم أنه واجب مستقل

كالختام الغسل لمن أسلم لا يبطل معه إسلامه بدون غسل - [00:04:23](#)

الحمد لله والنبي عليه الصلاة والسلام ما أمر كل من شهد إلا إله إلا الله أن يغتسل لأنه قبل الإسلام غير مخاطم بالاعتسال فلما أسلم ما

عمله من الأعمال الموجبة للغسل - [00:04:47](#)

عليه أن يغتسل لأجلها أما ما حصل قبل الإسلام من موجبات غسل فالكفر أعظم من ذلك ومع هذا فالأول الاعتسال غسلًا لدرجة الشرك

طيب وتطهرا من أوساخه وبعدا عن البقاء على الحالة التي كان عليها. إذ الكافر - [00:05:06](#)

ما يضره ذكره رطبًا من بين فخذيه أو ركبته أو ما وصل إليه في جلوسه فالاتصال ملق لكل ذلك ومزيل له وهو أطهر وأطيب والله

اعلم جزاكم الله خيرًا واحسن اليكم من الباحة رسالة بعث بها مستمع يقول أحمد سالم مبارك - [00:05:31](#)

الأخ أحمد بعث بسؤال طويل في الرضاعة يقول فقد تقدم بخطبة فقد تقدم بخطبة ابنتي شاب ترتبته بين أخوته الثامن وتركيب

ابنتي بين أخوتها الخامس ولكن حصل رضاعة من زوجة أم الفتان باختب والتي هي أكبر منه ويقع ترتبها بين أخوتها السابع -

[00:05:59](#)

وقد أرضعتها مع أخت المخطوبة والتي يقع ترتبها السادس من أخوتها ولمدة سبعة أشهر تقريبًا كما أن أم الخاطب أرضعت أختها الفتاة

والذي يقع ترتبته بين أخوته الأول وقد أرضعته مع أحد ابنائها - [00:06:25](#)

الذي يقع ترتبته الرابع بين أخوته رضعة واحدة كما أن أم الخاطب قد علقت أخت الفتاة المخطوبة بثديها ولم ترضعها والتي وقع

ترتيبها الثاني بين الذين هم أولادي فهل يجوز لهذا الشاب الذي تقدم بخطبة ابنته المذكورة أعلى والتي ترتبها الخامس بين -

[00:06:45](#)

أن يتزوج ابنتي هذه علما بأن ترتبته بين أخوته كما سبق نشرت أعلاه الصامن. أفيدوني في أمري جزاكم الله خيرًا. لسنا بحاجة إلى

هذه الترتيبات ولا لمنازل الخاطب والمخطوبة والرابعة في الرابع - [00:07:10](#)

إذا لم يكن هذا الابن الخاطب الرضع من زوجته أيها الأب السائل ولم تكن ابنتك رضعت من أمه الرضاعة المحرم خمس ركعات له أو

لها ولن تجمعهما امرأة برضاع خمس مرات - [00:07:35](#)

أو يجمعهم نظر زوج وأن تفرقا المرضعات إذا لم يحصل هذا كله فالزواج تزويج هذا الفتى بابنته شيء جائز لا محذور فيه والله أعلم.

جزاكم الله خيرًا واحسن اليكم من الهفوف رسالة - [00:07:57](#)

بعث بها المستمع فضل الله يوسف سوداني. يقول ما هي الذنوب التي لا تغفر الذنوب التي لا تغفر الشرك بالله أن الله لا يغفر أن يشرك

به ويغفر ما دون ذلك - [00:08:17](#)

فكل ذنب غير الشرك يمكن أن يغفر. الحمد لله. لأننا التي هي دون ذلك قبلها هو ما الموصولة أي ويغفر الذي دون ذلك وأسماء

الموصول من صيغ العموم يعني أن الله إذا شاء غفر أي ذنب على الشرك - [00:08:40](#)

أما الشرك فقد حكم الله أنه لا يغفر أنه من يهدف الله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار لكن من تاب من

الشرك تاب الله عليه - [00:09:06](#)

وغفر له والله أعلم. جزاكم الله خيرًا واحسن اليكم. إذا قرأت القرآن ووجدت صيدة فهل أكبر واسجد وأقرأ ما تيسر من القرآن وأقرأ

التشهد وأسلم وألا ماذا أعمل؟ وجهوني جزاكم الله خيرًا. إذا وصلت - [00:09:24](#)

السجدة كقوله يسجد واقترب مثلاً فكبر وأهوي ساجداً ثم قل في سجودك ما تقوله في سجود الصلاة. ما شاء الله. وإذا طال بتسجد

فادعوا بما شئت. الحمد لله وإذا قلت اللهم أني لك سجدت ونحو ذلك فحسن ولا حرج - [00:09:47](#)

والله جزاكم الله خيرًا. إذا لا قراءة للقرآن ولا قراءة للتشهد في سجود لا تشهد فيه بالتلاوة. طيب ولا حال السجود لا في تلاوة ولا

غيره. بارك الله فيكم. ما هو الوقت الذي يستجاب فيه الدعاء؟ الله المستعان - [00:10:07](#)

كل يتمنى أن يصادف وقتاً يستجاب فيه الدعاء. ليدعوا بما يريد من المطالب التي يراها أهم من غيرها والله جل وعلا أوقاكم

يستجيب فيها الدعاء كما جاء في الحديث الصحيح - 00:10:27

وخرج في الصحيح ان لله ساعة لا يوافقها عبدي نسأل الله توأم من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه. وذلك كل ليلة في كل ليلة لكن متى هذه الساعة الله اعلم - 00:10:48

ما هو الارجى لهذه الساعة ارجو اوقات اجابة الدعاء اخر الليل عندما يبقى الثلث الاخير من الليل لما جاء في الاحاديث ان الله جل وعلا اذا كان في الثلث الاخير من الليل - 00:11:07

يقول هل من سائل واعطيه سؤله هل المستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه وهناك ساعات اخر يوم الجمعة على الصحيح اذا صلى العصر وجلس في مصلاه طاهرا مشغلا بالذكر - 00:11:25

والصلاة وتمجيد الله ويدعو ما بين ذلك الى غروب الشمس فهو حري بان يكون اصاب ساعة الاجابة وهناك اوقات يحصل ان يعتنى بها قال باسم ايام على المنبر المؤذن ينتهي اذانه - 00:11:49

يوم الجمعة عندما يكون المرء ساجدا عندما يحجبه امر وتضييق عليه وجوه المخرج ويرى الكرب قد احاط به من كل جهة اذا فرغ الى الله جل وعلا صادقا مضطرا فالله قريب يجيب دعاء الداعي كما قال جل من قائل - 00:12:16

واذا سألك عبادي عني اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وبيؤمنوا بي لعلمهم يرشدون وكما قال جل من قائل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:12:44

نسأل الله ان يجعلنا من اهل الدعاء الصادق. يا الله. وان يوفقنا لساعات الاجابة وان يمن علينا باجابة ادعيتنا وان يجعلها برا لا اثم فيها ولا خطيئة والله اعلم اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:13:08

رسالة بتوقيع احد الاخوة واحدى الاخوات الرمز نون عين وعين واما بعد فاني في يوم من الايام التي اصوم فيها الست استيقظت من النوم فاكلت ولما انتهيت من الاكل نظرت الى الساعة ورأيت ان الفجر قد اذن وقد مضى عليه ربع ساعة. وامسكت - 00:13:25

في تلك اللحظة هل صيامي صحيح ام بماذا تواجهونه؟ الصيام ان شاء الله في هذا الصيحة وتطوع ما شاء الله و التيسير فيه والسهولة والبسر متحققة فصيامك ايها السائل او السائلة ان شاء الله انه صحيح والله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:13:49

متى تكون صلاة التهجد وهل الذين يصلونها قبل اذان الفجر بنصف ساعة؟ هل صلاتهم صحيحة؟ جزاكم الله خيرا. افضل اوقاتي صلاة التهجد في جوف الليل الاخير بعد منتصف الليل الثلث الاخير من الليل - 00:14:12

ومن صلاها وانتهى منها قبل طلوع الفجر فقد صاد فاحسن اوقاتها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من سوريا رسالة بتوقيع المستمع حسين السلطان. ويعمل في الاردن حين بعث الرسالة. يقول - 00:14:34

حدثونا عن وصيتي في الاسلام وهل الانسان اذا مات ولم يوصي هل يجوز لورثته ان يدفعوا بعضا من المال كوقف وجهونا جزاكم الله خيرا. المقصود بالوصية التي ورد الامر بها - 00:14:51

ليس ان يكتب الانسان وقفا وانما ان يصير ما له او بناء عليه للعباد ونحو ذلك اذا كانت عليه ديون اموال يكتب وصية يخبر بها اذا كان له مال تقبر منه ونحو ذلك - 00:15:10

او اذا اراد ان ليبذل حقا او ليتبرعا وينفق مالا ولم يتمكن من المبادرة في انفاقه فيكتب الوصية الصحيحة ما كانت على بر كأن يكتب ووصية بمال ينفق في وجوه البر في بناء المساجد - 00:15:30

في بناء مدارس تحفيظ القرآن في الانفاق على من يعلم القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة وامثال ذلك واذا مات المرء ولم يفعل ورغب اولاده ان يتصدقوا عنه بمال منجز او وقف - 00:16:00

جاز ذلك وكان من البر لان الصدقة عن الميت من ولده جزءا من عمله والدعاء من الولد بوالده جزء من عملي الوالد الى صحة اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة - 00:16:24

وذكر منها ولدا صالحا يدعو له والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذه رسالة بعث بها مستمع من الهند له قضايا يقول في احداها لقد اتيت من بلادي الى الهند - 00:16:46

لغرض دراسة الهندسة دراسة عدوى للحصول على درجة الماجستير في مجال الهندسة المدنية ولقد اتيت بمبلغ من الدولارات الامريكية. ولقد دخل الحول على ما معي من المبلغ. وللعلم فان المبلغ باق - [00:17:03](#)

دولارات وكل شهرين او ثلاثة اشهر اقوم بتصريف ما يكفي لشهرين او ثلاث اشهر فقط. ولقد سمعت من يقول ان المتفرغ للعبادة لا يجوز ان تعطى له الزكاة. واما المتفرغ لطلب العلم فيجوز اعطاؤه من الزكاة - [00:17:21](#)

ارجو افادتي بالاتي هل يجوز لي دفع الزكاة عن تلك الدولارات؟ علما بانه ليس لدي مال خاص اي انني لم اشتغل ولكن اسرتي هي التي اعطتني المال. واذا وجبت الزكاة فما هي القيمة - [00:17:41](#)

التي يجب اخراجها؟ وهل يتم تحويل المبلغ بالكامل الى عملة البلاد واخراج الزكاة؟ جزاكم الله خيرا اذا كانت هذه الدولارات اعطتك اسرتك اياها منحة لك بكاملها فان ما حال عليه الحوض منها فيه الزكاة تبذلها انت - [00:18:01](#)

اما اذا فتك هذه الدولارات لتنفق منها على قدر ما تحتاج الى النفقة وما تبقى فلأسرتك فالزكاة على من اعطاك المال واما قولك طالب العلم او المتفرغ للعبادة فالزكاة للفقير - [00:18:26](#)

تفرغ للعلم او تفرغ للعبادة واما قولك قال تصرفها كلها فلا انصحك بذلك فان الضرر يحتفظ بقيمته اكثر من احتفاظ العملة في الباب التي انت فيها الغالب ان الدولار يحتفظ بقوته اكثر من احتفاظ - [00:18:46](#)

اه الربية الهندية لكن ان كنت تعلم ان الامر كانت الوتارة واتخذت لك وسيلة لتنمية هذه الدولارات اذا علمت من صاحب البصرة ان الدولار رخص اشترت واذا غلب الدولار وارتفع - [00:19:11](#)

جاءت وهكذا لكن لا تغامر فتفقد نفقتك وتفقد مالك وانما اتخذوا الحكمة والحزم والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم.

يقول في قضية ثانية لقد سمعت حديثا معنا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:19:43](#)

خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع وعدة احاديث تحت على العلم. فهل هذا العلم هو علم الدين؟ ام علم الدنيا؟ اذ انني خرجت بطلب علم الهندسة - [00:20:06](#)

وصديق لي خرج بطلب علم الفقه وحفظ القرآن. فهل استوي انا وهو في الاجر؟ ارجو ان توجهوني جزاكم الله خيرا. ينبغي ان تعلم ان طرف العلم بشرف المعلوم ولا شك ان - [00:20:20](#)

العلم بعبادات المرأة في دين الاسلام ليس شرفه كشراف من يكون علمه متعلقا بالبناء فشرف العلم تابع لشرف المعلوم اشرف العلوم معرفة الله جل وعلا ومعرفة احكام دينه فلا شيء اشرف من هذا العلم - [00:20:40](#)

الذي هو كتاب الله جل وعلا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وما يخدمهما فلا يستوي علم طب وعلم شريعة ولا ايها البستم وعلم شريعة فان امر الشريعة يحتاج المرء له - [00:21:09](#)

في حال صحته ومرضه في حال سفره واقامته في حال فقره وغناه في حال مرضي وصحته في كل احواله بينما يحتاج الى الطب اذا مرض ولهذا اراد البناء وهكذا ومع ذلك. مم. فالناس محتاجون للطبيب. نعم. ومحتاجون للمهندس. نعم. ومحتاجون - [00:21:29](#)

لصناعات هذه الدنيا ومن قام يطلب علما من هذه العلوم وقصده بذلك ان يغني الله به قومه عن الحادث لو كفر وهو صادق النية فهو على خير وبركة والله اعلم - [00:21:57](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جوزاء الرسالة بعث بها المستمع علي محمد يقول خطبت فتاة وطلبت من والدها ان اراها وتراني فرفض ذلك. وبعد ان تم العقد وجدتها قبيحة المنظر. فرفضت العيش - [00:22:14](#)

فمعها فماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا انت من جيزان فهل كنت عادلا من ينظر اليها من ام او اخت او قريبة او سواها لانك لست غريبا عن البلاد فيما يبدو - [00:22:32](#)

وابن البلد لا يعدم حيلة والذي عليه افضل الصلاة والتسليم ما امر اولياء البنات بعرضهن على الخطاب وانما خرج لمن اخبره ان استطعت ان استطعت ان تنظر الى ما يدعوك الى نكاحها فافعل - [00:22:55](#)

فهذا اللفظ مشعر بانه قد لا يستطيع والنبي عليه الصلاة والسلام لو اراد ان يأمر اولياء البنات ربي ان يعينهن على الخطاب لفعل ولو

فعل لوجب عليهم ان يسمعوها ويطيعوه - 00:23:15

لكنه لم يفعل قال لشخص هلا نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئا وقال لآخر ان استطعت ان تنظر الى ما يدعوك الى ما يصلح فافعل. يقول ذلك الصحابي فترصدت لها. مم - 00:23:34

حتى رأيته فان لا شك ان كان الامر كما تقول لكني مع ذلك هل تظن ان الجمال هو وحده الداعي الى نجاح المرأة الا تعلم ان النبي قال صلوات الله وسلامه عليه في الحديث الصحيح - 00:23:53

تنصح المرأة لاربع بجمالها ومالها وحسبها ودينها فلا تراضين اخرهم ثم قال فاظفر بذات الدين تربت يداك اذا كانت هذه الفتاة على خلق كريم وعقل وادب في المعاشرة فلا تظن ان الرونق - 00:24:18

وهو سبب السعادة بل قد يكون الرونق خضراء الدم منظر الخلاب ومخير مفزع ثم ان المرأة اذا كانت دارعة الجمال باللغة الفتنة قد تستقيل وتترفع لا سيما لو كنت انت - 00:24:53

لست بذات الوسيلة البالغ الوسامة. هم نصيحتي لك وقد تزوجت ان تصبر عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا شاب مصري عمره سبع وعشرون سنة. يقول لم اتزوج. واعمل في المملكة. ولكن - 00:25:19

سيدخل موسم الحج وكان في نية الحج لكن المال الذي انفق في الحج سيساعدني في نفقات الزواج فما هو وتوجيهكم ان تحج في عمرك فان الحج ركن من اركان الاسلام - 00:25:44

والزواج ليس من اركان الاسلام ثم انك في المملكة قد لا ترد اليها مرة اخرى واذا انفقت على الحج باقتصاد فالنفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله ولا تنفق انتظر الخلف من الله جل وعلا - 00:26:03

نصيحتي لك ان تحج لكن اعلم ان الحج لا يقبل ممن لا يصلي. هم. نعم نعم. وان من حج ليس بمصلي لم يحج انظر في نفسك نسأل الله ان يجعلنا من هداة المهتدين - 00:26:25

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد سوداني مقيما في المملكة يسأل ويقول في نهار رمضان فضحت في بركة ما وشعرت ان قليلا من الماء دخل الى حلقي. هل علي اعادة هذا اليوم؟ ام ماذا افعل؟ جزاكم الله - 00:26:44

وخيرا ان كنت متساهلا غير متحرز حتى دخل الماء في حلقك من تساهلك فاقضي ذلك اليوم وان كان الامر خلاف ذلك ولن تتساهل بل غلبك الامر قهرا دون تفريط فلا قضاء عليك - 00:27:05

ولا شك ان قضائك احوط لك والله اعلم. جزاكم الله خيرا واخيرا يسأل ما حكم من يصوم رمضان مع تكاسله عن الصلاة وسبحان الله الا تعلم ان رمضان ان الصيام - 00:27:30

لم يكن من ضمن العبادات التي قال النبي امرت ان اقاتل الناس حتى يفعلوها الصيام من اركان الاسلام ولكن الصلاة هي الصلاة لانها قريبة الشهادة وهي التي قال عنها سيد الخلق - 00:27:50

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وبقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم الى اخر الحديث بادر على الالتزام التام بالتقيد باداء الصلوات في اوقاتها وتب الى الله من المضي - 00:28:10

فاله يتوب على التائبين ان امر الصلاة امر بالغ الاهمية المحافظة عليها من اسباب السعادة ومن اسباب بالتوفيق والتسديد واضاعتها من اسباب النكبات ومسببات الفزع والخروج نسأل الله العافية والله اعلم - 00:28:32

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة وامل ان يتجدد بها وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان.

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - 00:28:57

للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى - 00:29:22

